**المحاضرة الأولى: مفاهيم وتعريفات للنشاط البدني الرياضي المكيف:**

تعددت المفاهيم التي تناولها المختصون والعاملون في ميدان التربية الخاصة فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد المصابين، نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

* **تعريف حلمي إبراهيم وليلى فرحات**: يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين في قدراتهم.
* **تعريف ستور (stor):** تعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية، وذلك بسبب أو فعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى.
  + **تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة:** هي تلك البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتتناسب مع ميول وقدرات وحدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات ليشتركوا بنجاح في أنشطة البرامج العامة للتربية.
* **تعريف محمد عبد الحليم البواليز:** هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم مع ميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

**التربية البدنية المعدلة – المكيفة -:**

تعرف بأنها تعني الرياضات والألعاب التي يتم التغيير فيها لدرجة يستطيع بها المعوق غير القادر، الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية، ومعنى ذلك هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة والتي تشتمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، والتي يتم تعديلها بحيث حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها.

**المحاضرة الثانية: مفاهيم وتعريفات حول ذوي الاحتياجات الخاصة:**

عرّفت هيئة الأمم المتحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم الأشخاص الذين يعانون حالة دائمة من الاعتلال الفيزيائي أو العقلي في التعامل مع مختلف المعوقات والحواجز والبيئات، مما يمنعهم من المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع بالشكل الذي يضعهم على قدم المساواة مع الاخرين، كما ذكرت منظمة الصحة العالمية في موقعها أن الإعاقة هي مصطلح جامع يضم تحت مظلته الأشكال المختلفة للإعتلالات أو الاختلالات العضوية، ومحدودية النشاط، والقيود التي تحد من المشاركة الفاعلة.

1. **الإصابة:** وهو فقدان لجزء من أجزاء الجسم أو أي وضع جسمي غير طبيعي ويستخدم المصطلح أيضا للإشارة إلى خلل في الوظائف النفسية.
2. **العجز:** يشير إلى حالة مؤقتة أو دائمة ناتجة عن الإصابة، فهو يعني نقص قدرة الفرد على تأدية الوظائف أو بعض المهمات بالشكل الذي يعتبر طبيعيا بالنسبة للأقران، مثل: السمع، الكلام، النظر ...إلخ.
3. **الإعاقة:** حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقة الإجتماعية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية.

**مثال توضيحي للفرق بين الإصابة والعجز والإعاقة:**

* شخص تلقى ضربة على عينه فسببت له جرح (إصابة)، سوف يعاني من محدودية في النظر (عجز)، مما يؤدي إلى عدم قدرته على قيادة السيارة بشكل جيد (إعاقة).

**المحاضرة الثالثة: فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:**

الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة هم الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لهم ليتسنى لهم تحقيق أقصى ما يمكنهم من قابليات إنسانية، وهم يختلفون جوهريا في واحدة أو أكثر من مجالات النمو والأداء التالية:

المجال المعرفي، المجال الجسدي، المجال السلوكي، المجال اللغوي، المجال التعليمي، وبناءا على ذلك فإن الفئات الرئيسية التي تحتاج إلى خدمات التربية الخاصة والخدمات لها هي الفئات الثمانية التالية:

1. الإعاقة العقلية
2. الإعاقة الجسدية
3. الإعاقة السمعية
4. الإعاقة البصرية
5. صعوبات التعلم
6. إضطراب السلوك
7. إضطراب التواصل
8. الموهبة والتفوق
9. **الإعاقة العقلية:** وتعرف بأنها إنخفاض ملحوظ في مستوى الذكاء والسلوك التكيفي وتصنف الإعاقة العقلية إلى أربع مستويات كالتالي:
10. الاعاقة العقلية البسيطة وتكون درجة الذكاء فيها (55 - 70)
11. الاعاقة العقلية المتوسطة وتكون درجة الذكاء فيها (40- 55)
12. الاعاقة العقلية الشديدة وتكون درجة الذكاء فيها (25- 40)
13. الاعاقة العقلية الشديدة جدا وتكون فيها درجة الذكاء فيها (أقل من 25).
14. **الاعاقة الجسمية (الحركية):** أنواع مختلفة من العجز أو الإضطراب الجسمي أو الصحي مما يحد من قدرة الفرد على استخدام جسمه بشكل طبيعي أو التحمل الجسدي أو القدرة على التنقل بشكل مستقل.
15. **الإعاقة البصرية:** وهي فقدان البصر كليا ( العمى) أو جزئيا (ضعف البصر) مما يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة البصر بشكل وظيفي في الحياة اليومية.
16. **الإعاقة السمعية:** فقدان السمع الكلي (الصمم) أو جزئيا (الضعف السمعي) مما يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع في تعلم اللغة والتواصل مع الآخرين.
17. **صعوبات التعلم:** إضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية اللازمة لفهم اللغة واستخدامها أو القراءة أو الكتابة أو الهجاءة او الحساب.
18. **إضطرابات السلوك:** إختلاف السلوك الإنفعالي أو الاجتماعي إختلافا جوهريا عما يعتبر سلوكا طبييعيا، مثل: الانسحاب، العدوان، عدم التكيف، الافتقار إلى النضج، اضطراب الشخصية.
19. **إضطرابات كلامية ولغوية:** أخطاء أو عجز في الكلام أو اللغة مما يحد من قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين بشكل طبيعي.
20. **الموهبة والتفوق:** قدرات متميزة في الأداء العقلي أو التحصيل أو القيادة الاجتماعية أو الإبداع والتميز في الفنون الأدائية والبصرية وغيرها مما يتطلب توفير برامج وخدمات لا توفرها المدارس تقليديا.

**ثانيا: أسباب حدوث الإعاقة:**

يمكن تلخيص الأسباب الرئيسية المؤدية أو المحتملة لحدوث الإعاقة مايلي:

1. **أسباب وراثية:**

تعتبر الأسباب الوراثية من الأسباب الرئيسية التي تؤدي الظى حدوث الإعاقات حيث أن صفة وراثية لدى أحد الوالدين تحتمل ظهورها بنسبة كبيرة لدى الأطفال، ومما يجدر ذكره هنا إلى ارتفاع العوامل الوراثية المسببة لبعض الإعاقات في الوطن العربي نتيجة زواج الأقارب وعدم الفحص الطبي قبل الزواج، وتعتبر الإضطرابات الكرومسورية أيضا من العوامل الوراثية المسببة لحدوث الإعاقات وكذلك الإضطرابات في عملية التمثيل الغذائي والأيض.

1. **أسباب ما قبل الولادة:**

تعتبر الأمراض التي تصيب الأم الحامل قبل الولادة أو أثناء الحمل كالحصبة الألمانية حيث يعمل فيروس الحصبة على حدوث خلل في الجهاز العصبي المركزي للجنين وخاصة في المراحل الأولى من الحمل مما يؤدي للإصابة بإحدى الاعاقات، وكذلك إصابة الأم بأحد الأمراض الجينية أو سوء التغذية للأم الحامل أو تعرضها لأشعة X أو تناول الأدوية والعقاقير دون استشارة الطبيب من العوامل المسببة أيضا لحدوث الإعاقات وكذلك إختلاف العمل الرايزيسي RH بين الأم والجنين والذي يعمل على تكوين أجسام مضادة تقضي على الجنين أو تؤدي إلى حدوث إعاقة.

1. **أثناء الولادة:**

تعتبر الأسباب التالية من العوامل المسببة لحدوث الإعاقة أثناء الولادة وهي:

1. نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة والتي تؤدي في كثير من الأحيان إلى الوفاة أو الإصابة بإحدى الإعاقات وذلك تغذية خلايا الدماغ أو القشرة الدماغية عند المولود مما يؤدي إلى تلفها.
2. الصدمات الجسدية التي تحدث للجنين خصوصا في منطقة الدماغ مما يؤدي لإصابة خلايا الدماغ، وسببها خطأ طبي من الطبيب أو القابلة.
3. الالتهابات المختلفة التي قد تصاب بها الطفل والناتجة عن استخدام أدوات غير معقمة أثناء الولادة أو ولادة الطفل في جو ملوث مما يشكل خطر على الطفل المولود.
4. **أسباب ما بعد الولادة:**

حيث تعتبر الأسباب التالية من العوامل المسببة لحدوث الإعاقة بعد الولادة وهي:

1. سوء تغذية الطفل والذي يؤدي بشكل من أشكال الإعاقة ويعتبر سوء التغذية من العوامل المسببة للإعاقة عند الفئات الفقيرة.
2. الحوادث والصدمات وخاصة التي تحدث في الرأس.
3. الأمراض والالتهابات وخاصة التي يصاحبها ارتفاع درجة الحرارة مما يؤدي إلى الإصابة بالسحايا وخاصة في السنوات الثلاث الأولى من العمر.
4. إصابة شبكة العين مما يؤدي إلى إعاقة بصرية.
5. إصابة طبلة الأذن أو زيادة المادة الصمغية قد تسببان الإعاقة السمعية دون غيرها.